

فتح القدير

والإشارة بقوله : 28 - { ذلك } إلى ما تقدم وهو مبتدأ وخبره جزاء أعداء ا ﴿ أو خبر مبتدأ محذوف : أي الأمر ذلك وجملة { جزاء أعداء ا ﴿ النار } مبينة للجمله التي قبلها والأول أولى وتكون النار عطف بيان للجزاء أو بدلا منه أو خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ والخبر { لهم فيها دار الخلد } وعلى الثلاثة الوجوه الأولى تكون جملة لهم فيها دار الخلد مستأنفة مقررة لما قبلها ومعنى دار الخلد : دار الإقامة المستمرة التي لا انقطاع لها { جزاء بما كانوا بآياتنا يجدون } أي يجزون جزاء بسبب جدهم بآيات ا ﴿ قال مقاتل : يعني القرآن يجدون أنه من عند ا ﴿ وعلى هذا يكون التعبير عن اللغو بالجود لكونه سببا له إقامة للسبب مقام المسبب